

90 تفسير سورة النمل (9) من قول الله تعالى (ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا) الآيات 54-55

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد انتهينا الى ان بدأنا في قصة سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام مع قومه ثمود ولقد أرسلنا الى ثمود أخاهم صالحا - [00:00:00](#)

وتعرضن لشيء من القصة في سورة الشعراء ومعنا في سورة النمل مختصرة مختصرة وقلنا ما كنش فيه تفصيل في سورة النمل الا في قصة سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام رسالة سيدنا صالح وكل الرسل - [00:00:25](#)

دعوة الى توحيد الله عز وجل واي دعوة حتى تنجح لابد ان ترتكز على توحيد الله عز وجل. اما ادع الناس كده وخلاص يعبدوا ربنا باي طريقة دي دعوة فاشلة - [00:00:45](#)

دعوة فاشلة جمع الناس وخلاص لأ برضه افشل منها. لابد ان تكون اكون اساس الدعوة هو توحيد الله في البداية وحدوا الله انتقل لما بعد ذلك. لم يوحدوا الله لا تنتقل انت - [00:01:01](#)

يعني الداعية لا ينتقل ويترك التوحيد الى غيره حتى يوحد الله الناس الله عز وجل عرفوا التوحيد يشوف اللي بعده هكزا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا معاز وهو يرسله الى اليمين - [00:01:21](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فان هم اجابوك يبقى استجابوا وشهدوا فعلا ان لا اله الا الله وسابوا بقى الاضرحه وسابوا كل الكلام ده ويعرفوا ان فيه صلاة - [00:01:38](#)

مش يبقى في صلاة وفي حج وفي بدوي وفي حسين وفي وفي حج ما ينفعش الا مطروح عند البدوي الاول تاخذ تسريح منه تروح ولا ما تروحشي وبعد ما تروح وتيجي تقول له الحج كده صح ولا غلط - [00:01:57](#)

لازم يبقى ان شاء الله ما فيش حاجة فالحه لحدك نافع ولا صلاتك نافعة اصلا انت بتضيع وقت. يبقى اول شيء يعلمه الناس ان يعرفوا الطريق الى الله كل الانبياء المية اربعة وعشرين الف نبي ورسول جهم لي كده - [00:02:13](#)

كلهم كذا وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه تعبدون. فسيدنا صالح واحد منهم ولقد أرسلنا الى ثمود أخاهم صالحا ان اعبدوا الله - [00:02:36](#)

ولقد أرسلنا الى ثمود أخاهم صالحا ان اعبدوا الله. فاذا هم فرقا يختصم. يختصموا في ايه؟ اختصموا في اعبدوا الله ناسا تقول نعبد الله معه حد اللي احنا متعودين عليه - [00:02:56](#)

الي احنا وارسينها من اباؤنا والناس الثانية هتعبد الله وخلاص هو كده اومال هيختصموا في ايه ما فيهموش موضوع ارض ولا زراعة ولا اي شيء هو الخصومة فين في اعبدوا الله - [00:03:13](#)

بس فهتعبد الله ومع حد كمان ده فريق فريق ثاني هيعبد الله بس وخلاص اختصموا. طب واختصموا ليه؟ هو كده هو كده في سورة الاعراف والى ثمود أخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:03:28](#)

ما لكم من اله غيره. يبقى لازم يكونوا كده. اختلفوا اختلفوا فاذا هم فريقان يختصمون هنا فريقان يختصمون وخلاص تفهم مختصين في ايه؟ مختصمين في التوحيد ناس هتعبد الله بس وناس هتعبد الله مع حد كمان - [00:03:50](#)

هناك بقى في سورة الاعراف الخصومة بدأت ايه؟ يتكلموا فيها فاذا هم برضه ايه والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما

لكم من اله غيره فرنة من الفريق الثاني ما امنش قال الذين استكبروا الخصومة اهي بقى - [00:04:09](#)

للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا ان بما ارسل به مؤمنون. طبعاً دي فيهاش خلاف قالوا ان بالذي امنتم به كافرون. يبقى لازم يحصل ايه ها - [00:04:30](#)

لازم تحصل خصومة. وقلت لكم واحنا كده وهنفضل لحد يوم القيامة كده. الحق له ناسه والباطل له ناسه والموضوع يفضل ماشي لحد اليامة ما تقوم كده. لازم كده. فاذا هم فريقان. هو الذي في سورة التغابن. هو الذي خلقكم. فمنكم كافر ومن - [00:04:50](#) منكم ومنكم مؤمن. طب هيتفقوا ازاى؟ عمرهم ما يتفقوا. عمرهم ما يتفقوا. المؤمن طيب طيب كي يفطن حاجة كده نضيفه وحاجة طاهرة وحاجة طيبة الكافر خبيس هو دايم اللي هيفرك في الشر - [00:05:08](#)

لو فرضوا ما فيش جهاد وما فيش وما فيش. المؤمن في حاله وخلص. الكافر مش هيسيبه كافر مش هيسيبه. فاذا هم فريقان يختصبون كل الناس في كل زمان وفي كل مكان امام دعوة ربنا سبحانه وتعالى وامام الدين. يا اخي ده مش كل الناس. ده ممكن -

[00:05:28](#)

تجد البيت الواحد فيه الاثنين تجد البيت الواحد فيه الاثنين مختصمين في حق الله عز وجل واحد عاوز يوحد الله ويعبده ما حدش معه حاجة ما حدش ثاني معه وواحد ثاني عاوز - [00:05:48](#)

يعبد شلة مع الله عز وجل في بيت واحد صح ولا مش صح ها الواد وابنه الواد ومراته الاخ واخوه والله فيه موت كده واحد والولد موحد وبقية العيلة ايه؟ ضاربة - [00:06:03](#)

ضربة كلها بتاع اضرحة وبتاع اسياد وبتاع مجموعة بتاعة جن تلاقي البيت الواحد فيه العجب فاذا هم فريقان يختصمون. قال لما اختصمه بقى الفريق المعاند المستكبر استعجلوا العذاب تحديا. تحديا لصالح يعني ايه تحدي؟ يعني - [00:06:20](#)

احنا مش هاممنا الدين بتاعك ده ولا احنا بنخاف منك ولا بنخاف من ربك من الاخر لا اله الا الله ايوه طلبوا الاية وحددوا الاية زي ما اتكلمنا عنها في سورة الشعراء - [00:06:43](#)

ولا عاوزين عاوزين ناقة نجيب لكم ناقة بس مش عاوزنها من ناقة كبيرة لأ عاوزينها من الصخرة هي الصخرة بتطلع نوق اه نعجزك وخلص. كل ده استعجال استعجال جت الناقة وحصل اللي حصل - [00:06:56](#)

كما تعرضنا للتفصيل ذلك في سورة الشعراء فسيدنا صالح يقول لهم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة استعجلوا بالعذاب ليه؟ ما تطولوا بالكلم العذاب جاي. اصبروا حاولوا تراجعوا نفسكم كده. قال لهم قالوا اطينا بك وبمن معك - [00:07:14](#)

دي نفس الكلام ماشية لحد يوم الدين هتتقال لك سمعتها هتتقال لك ما سمعتهاش هتتقال عنك انت متطير بك. مين انت؟ اي بني ادم صالح على مستوى الاسرة هي الطير به - [00:07:33](#)

ماسك على الدين والحلال والحرام وكل قرش داخل البيت عمال يعمل لنا عليه مندبة ويحاسبنا عليه تلاقي ابوه بيكره الله يقرفك. قرفتنا في عيشتنا والواد الثاني عمال يلهط والولية شرحه - [00:07:54](#)

يجيب مطرح ما يجيب وده قارفنا ومنين وليه وكده غلط وكده حرام وكده احنا زلمنا ايه يا ابني الغم اللي انت معيشتنا فيه؟ هي دي تحصل اي حاجة في الاسرة يقول لك من تحت راسك انت - [00:08:13](#)

ما هو ده الصالح ياخذ بيتطيروا بالانبياء مش هيطيروا بك اذا كنت صالحا الانبياء بيتشائموا بالانبياء بيتشموا بالقمر. الطير النا بك وبمن معك وصارت سنة الفراغة الطيار بموسى واللي معه - [00:08:29](#)

والمشركون الطيار بسيدنا محمد واللي معه. وتفضل ليوم الدين كده الفسقة يطيروا بالصالحين اي حاجة تقع طب ايه رأيك ان ممكن يكون الحاجات اللي حصلت في المغرب وليبيا دي يتطيروا بالصالحين - [00:08:51](#)

لو انت متتبع الاخبار وبتسمع الاقوال تعالوا يقول لك انتم السبب ايه والله ما تستبعد اي حاجة وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة. يقول هذه من ايه؟ من عندك. عارف عين ده انت عارف الكبت تعود على مين - [00:09:09](#)

عرفت كيف دي تعود على مين؟ من عندك دي تعود على مين على اظهر خلق الله سيدنا محمد سيدنا محمد ببيجي من عنده سيئات

بتيجي من عنده مصايب او مال الخير هيبجي من عند مين - 00:09:27

ان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. ماشي. ما هي من عند الله فعلا. وان تصيبهم سيئة. برضو هي من عند الله. يقول هذه من

ايه؟ لان الاية بعديها قالت اه ومين اللي قايم بعديها نفس الاية؟ قل كل من عند الله - 00:09:39

انا لما بجيب ما فيش حاجة من عندي اصلا ما لو السيئات من عندي مش هخليها تيجي ناحيتي ولا ناحية اهلي ولا حبايبي ولا

بيخصوني مش المصايب يعني والحوادس والحاجات دي لو - 00:09:56

عندي هقفلها علي وعلى حبايبي وافتحها على مين ها على اعدائي. يلا روحوا المصايب ما انا بتاع المصايب بقى عندي خزنة

المصايب والحسنة بتاعتي انا مخبئها عندنا بتاعتنا. ولا دي من عندي ولا ايه - 00:10:09

ما الذي يمنع؟ قل كل من عند الله فيقول لهم سيدنا صالح بل انتم قوم تفتنون انتم مفتونين انتم بتبتلوا. انتم ربنا بيختبركم وشكلكم

هيقع في الاختبار. ووقعوا في اختبار فعلا - 00:10:25

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. دول الرؤوس بقى تسعة ايوة يدمروا دولة يدمروا دولة ايه دمروا

عشر دول معنى كان عندنا واحد وضوء مرض دولة لوحده. عارفينه ولا مش عارفين - 00:10:41

اخ ما سمعناش عن حد ثاني معه. هو هارون كان طبال زفة وخلاص اسمه همام همام انما هو اللي ضيعها مش قال لهم ما علمت ها

مش كده؟ لوحده اهو - 00:11:03

وغرقها كلها عادي فهنا تسعة تسعة ضيعوا ضيعوا السمود كلها وكان في المدينة تسعة رهط بالرؤوس والرؤوس يفسدون في الارض

ولا يصلحون دول الموضع ده الوحيد اللي صرح بعددهم تسعة - 00:11:21

نعم لا تسع افراد ما هو الرهط يعني المجموعة لحد لحد عشرة لحد عشرة. اضيف اليها التسعة لاضافة يعني جزء الى الكل يعني وكان

في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض - 00:11:44

ولا يصلحه شف الافعال يفسدون طبعا التسعة دول هم الاكابر الاكابر في ثمود وكل بلد فيها اكابر كل دولة كل مدينة كل قرية كله في

اكابر كله في اكابر عارف لو عزبة ولا نجع تلاقيها فيها اكابر شلة يكون واحد - 00:12:03

البلد تكبر شوية يبقى اكابر كذا واحد يعني المحافظة اكابر وهكذا وهكذا ده سنة ربنا وكذلك جعلنا في كل قرية في كل قرية اكابر

مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا ايه - 00:12:29

هنا وكذلك جعلنا يعني توجهت ارادة الله ان يجعل في كل قرية ايه ها؟ لكن هل توجه امر الله ان يأمر الناس بان يكونوا اكابر

مجرمين ها؟ لا لا ارادة الله سمح - 00:12:52

ارادة الله عز وجل شاء انما امر لا امر لا لانه لو اوامر يبقى امر زيد وعمرو وفلان وفلان امر بقى لأ مش امر قفاري بانه اراد وسمح

يكون في كل قرية ايه ها؟ اكابر مجرم. يعملوا فيه ايه؟ يمكروا طب هيمكروا ليه؟ لا ما هو ليه طب هيمكروا ليه - 00:13:17

ما هي لازم السؤال نسأله هيمكره ليه؟ زي دول التسعة راه بينكروا ليه؟ هو كده اسباب للزات واحد عايز يسبت وجوده عاوز يقول انا

اهو كلامي مسموع عاوز الناس تحس به - 00:13:43

اهو هو المجرم المتكبر ده عاوز ايه؟ عاوز ايه؟ ما هو تلاقي عنده مال وعنده عيال يعني مش محتاج حاجة من الناس. ناقصه ايه؟

ناقصه اسباب الزات يسبت زاته الناس ترجع له هو يبقى كل حاجة كلمة كلمته الرأي رأيه كده - 00:14:01

طب ماشي طب خليك في الحق. يا ريت زي ابو بكر ومسلا وعسمان وعمرهم كانوا اكابر بس ما كانوا ايه ها ما كانوا مجرمين.

حمزة كان من الاكابر صح ولا مش صح؟ اكابر ده يوم آآ اسلم كان يوم اسود على قريش - 00:14:19

لما اسلم حمزة يقوم عمر لما اسلم كان اسود كسوة ما هو كله اكابر لهم يعني مسلا ما حدش يقدر يسلمهم على طرف كلمتهم مسموعة

فلما تكونوا اكابر في الخير لا انما اكابر مجرمين - 00:14:36

ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم. وكذلك هم دول برضه اعداء الانبيا اي سنة هم ضدها اي اصلاح هم ضده ان ما كانش في

الباطن يبقى في الظاهر اذا كان في الزهر يبقوا مهروشين يعني ومكشوفين يشتغلوا في الباطن - 00:14:50

بس هم اعداء للانبياء. وكذلك جعلنا لكل نبي. كل نبي. ايوه لكل نبي عدو من المجرمين يعني سبحانه يا رب! طب يعني يا ربنا مسلا طب ما يعني عافي بعض الانبياء. لأ كل الانبيا - [00:15:06](#)

بكل نبي عدو جملة كده ايوه كل كل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وكذلك جعلنا لكل نبينا عدوا. شياطين الانس والجن يوحى ايه بعضهم الى الراهط يبقى العدد من الناس حوالي العشرة - [00:15:25](#)

مسمل النفر كلغة مسمل كلمة النفر النفر اضيف التسعة اليه تسعة الى عشرة يعني اضافة الجزء الى اسم الابيه الكل المهم دول بقى كانوا بيعملوا ايه؟ القرآن زي ما وصفهم كده - [00:15:47](#)

يفسدون في الارض ولا يصلح لا حول ولا قوة الا بالله. شف الافعال جاية مضارعة ازاي يفسدون ولا ايه يفسدون على طول مش افسدوا مرة لا يفسدون ولا يصلحون حالا ولا ايه - [00:16:01](#)

ولا مستقبلا لحالة ولا مستقبلا ليه؟ كأن جبلتهم فساد يعني زي ما تقول ايه؟ معجونين بالفساد ما فيش امل في انه يصبحوا ابد. في كده ناس والله يا اخوانا والله فيه ناس كده فعل - [00:16:18](#)

هو كده جه بلته فساد في فساد تيجي مسلا يعمل اللي عاوز يعمل مشروع خير في القرية. تلاقيه يعمل حاجة تفسد يقول لك نعمل مش عارف صالة ايه تلهي الناس - [00:16:36](#)

مش كده حتى الحاجة اللي يبجي يعملها خيرية شكلها خير اهو يقول لك نعمل صالة. صالة لايه؟ صالة بلياردو وصالة ما اعرفش ايه. صالة رقص وصالة اي حاجة صالة جمباز يا حلاوة ايه والعيال تطلع ايه - [00:16:53](#)

زي القروده الخير اللي انت عملته ايه وايه متبرع به هيعمل مدرسة يعمل مدرسة لغات شف مجرم مجرم يتبرع بمدرسة بس مدرسة لغات. ليه؟ اصل يا راجل قعد كم سنة في المانيا؟ قعد كم سنة في امريكا؟ لغات - [00:17:09](#)

ودي افساد يعمل ايه؟ افساد؟ ايوه قمة الافساد ايوه قيمة الافساد عمر لما العلم اللي لسه بيؤأأو هتعلمو لغة الغير قلوبهم وعواطفهم وانتماءاتهم وروحهم للغير دول ولغير دول هيلقطوهم هيقوا دول ولادهم بس عايشين عندك - [00:17:31](#)

عايشين عندك وهيربوههم على ايديهم بسقافتهم وفكرهم هي كده يا اخوانا الافساد ده او الاصلاح الاكابر يعني الاكابر دول هم كده يفسدون ولا يصلحوا حتى لما يبجي يعمل حاجة خيرية بينقي الحاجة هو جايز يكون هو مش في دماغه ان يديه فساد - [00:17:53](#)

بس هو هو كده معجون كده يفسدون ولا ايه ولا يصلحه يفسدون ولا يصلحون فهما دول اللي دمروا مين؟ دمروا سموت عملوا ايه بقى التسعة؟ قالوا تقاسموا بالله. كمان! يعني عارفين الله! ايوه عارفين الله. مش عارفينه ازاي؟ عارفينه - [00:18:15](#)

وتقاسموا بالله مش تقاسموا بالطلاق مش كده؟ مش تقاسموا وشبكة العشرة مش تقاسموا العيش والملح لا تقاسموا بالايه بالله كلهم اقسما؟ اه. واللي ما كانش هيقسم خلوه اقسم تقاسموا بالله - [00:18:41](#)

يقول ابن كسير يخبر تعالى عن طغاة السمود ورؤوسهم الزين كانوا دعاة قومهم الى الضلالة والكفر وتكزيب صالح والمهم الحالي الى انهم عقروا الناقة التعادل هما اللي تبنوا منهم تبنوا الموضوع وكان واحد اسمه قدار هو اللي ايه - [00:19:00](#)

على رأسهم يعني. وهما بقتل صالح بان بيتوته في اهله ليلا فيقتلوه ابن عباس برضه نكل عنه ان هو قال هم هم الزين عقلوا الناقة يعني شجعوا قذار او قدار ده الملعون ده - [00:19:16](#)

اني ايه يقتلها يعقرها وقالوا بقى ايه ندير على مين نتدير على سيدنا صالح. طب ليه لانه وعدهم ان في عزاب وبتاع عزاب قبل ما يجي العزاب نخلص عليك انت راخر - [00:19:38](#)

كده ايوه لا اله الا الله. قالوا تقاسموا بالله لنبيتته التبييت يعني ايه؟ يعني يهجموا على بيته ليلا ويقتلوه ولا حد يحس والجريمة تسجل ضد مجهول عارف انت الملفات اللي زي كده مش كده - [00:19:53](#)

جريمة تتعمل والجاني ايه ها مذهو ما عرفناش تجيبه. لا الكاميرا عرفت تجيبه ولا ابو رجل مسلوخة عرف يجيبه يبقى الملف ايه ها يتحفز وتبقى ضد مجهول يلا وممكن نبقي عارفين نجيبه بس مش ايه ها مش هنجيب - [00:20:19](#)

مش هنجيب ، وبرضو تبقى ضد ايه؟ هي نفس الفكرة شف الكلام القرآن ما خلاش حاجة والله العظيم يعني لما تيجي لما تتعلم

الفقه الجنائي والعلم الجنائي. اقرا القرآن هتلاقي فيه كل حاجة - 00:20:38

تقاسموا بالله ها لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا فيها قراءتين الاية دي تقاسموا بالله القراءة الاولانية قراءة حمزة والكسائي وخلف تقاسموا بالله لتبيتنه لتبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه. ما شهدنا مهلك اهلي. ايه بقى الكلام ده - 00:20:53

يبقى عمله اجتماع القرآن بيصور كل حاجة عملوا اجتماع مغلق جلسة كده تسعة بقى عملوا جلسة وقعدوا احلف احلف احلف التسعة يحلفوا. على ايه نقتل صالح بالليل وهو في بيته - 00:21:35

هي دي لتبيتن اهو كلكم كده اقساموا بالله ها لايه لتبيتنه كلكم. احلف يا فلان يحلف فلان ثم كلكم برضه لا تقولن لوليه تخيل بقى طبعاً يحلفوا بالله عشان ما فيش واحد يقول على المجموعة. مش كده؟ لانه حلف بالايه - 00:21:56

تخيل شف مجرمين ويحلفوا بالله عشان ما حدش يروح من ورا يعني واحد من التسعة يبلغ عن التسعة لا ده حلف بالله. زي ما احنا عندنا ايه؟ ده قاري فاتحة - 00:22:22

ده حلف بالله ان ايه ها نهجم عليه احنا التسعة ونقتله وكلنا كده نقول ما شهدنا ايه؟ مهلك اهله يبقى هنا لتبيتن القراءة دي على سبيل الامر واقسموا بالله لتبيتنه - 00:22:36

واهله ثم لنقولن على كل واحد بيقول للتاني بيوصوا التاني ده على سبيل الامر والجزم الثانية بقى القراءة اللي احنا حافزينها قراءة باقي القراء لنبيتنه واهله ثم لنقولن على انها فعل ماضي فعلاً لا نبي اخبار عنهم اخبار عنهم. اقساموا بالله احنا نعمل الحركة دي ونبقى نقول كذا - 00:22:58

انما الثانية دي بتصور الاجتماع اللي هم ايه انما الثانية بتخبر عن اللي ايه؟ عن اللي عملوه لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه اخبار عن اللي حصل والقرآن ببيلغنا عنهم يعني. انما الثانية بتصور وهم قعدوا وعملوا - 00:23:23

لتبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه وقلنا التبيت يعني ايه يهجموا على بيته ليلاً فيقتلوه هو واهله والمؤمنين اللي معه دول البساط قوي دول القريبين منه يعني. وما نقولش ايه لاي حد ولا حد يعرف اي حاجة. تخيل بقى دي نفس الفكرة بعد كم الف سنة - 00:23:42

ابليس طبعاً ما متش ابليس اللي هو ابليس الكبير ما ماتش نفس الفكرة يجيبها عشان يطبقها مع مين؟ مع سيدنا النبي. نفس الكلام اجتمعوا برضه تسعة اكثر من تسعة - 00:24:08

ايا كان في دار الايه؟ ها؟ في دار الندو. نفس الفكرة. واذ يمكر بك الذين كفروا ها ليثبتوا او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. في عندي صالح ومكروا مكروا ومكرنا مكروا. هنا - 00:24:23

ها او يقتلوك ويمكرون ويمكر الله والله نفس الكلام هناك مكروا وهنا ويمكرون ويمكر الله. نفس الكلام وقالوا كده وقالوا برضو هنعمل ايه الفكرة اللي عجبت ابليس زي ما هنا قالوا لتبيتنه كلكم كده تضربوه وتقتلوه - 00:24:44

ويضيع دمه وما نقولش لحد نفس الكلام. قالوا برضو لا الشباب اللي هنجمعهم يضربوه ضربة ايه؟ رجل واحد. تيجي اه فعلاً اه بني هاشم بنو هاشم هتتعرف ان احنا قتلناه. ما هو ما هو ما هي لازم يتعرف ان هو ايه اتقتل - 00:25:04

طب مين اللي قتله؟ فلان وفلان وفلان يا نهار ابيض! الواد ده من العيلة الفلانية. ولادنا من القبيلة الفلانية. ولاد من العيلة هنقاتل بكل دول يبقى نعمل ايه ها؟ نرضي بالدين - 00:25:22

لنبيتنا. يمكر بك الذين كفروا ليثبتوا يثبتوك يعني ايه؟ يسجنوك السجن رفضه ابليس. قال الفكرة دي فاشلة. سجن ايه؟ ده له انصار وله حبايب هيبجوا يكسروا السجن ويطلعوه. انتم هبل صحيح. ما هو ابليس قاعد معهم كان قاعد معهم - 00:25:34

شف بقى ابليس قاعد من ايام سيدنا صالح ونفس الفكرة برضه ايه ها عرض الفكرة على ايه طب هي ما اتطبقتش يا سيدنا صالح. صح ولا لا؟ طب ولا ما اتطبقتش - 00:25:51

ها ما ترد يا اخوانا الفكرة دي اتطبقت يعني فشلت طيب ابليس بيتكررها ليه؟ مع انها ايه؟ يمكن تنجح خد درس عزيز من الحنة دي ان جرب الحاجة وفشلت اه ما نجربها تاني - 00:26:05

يمكن ايه؟ تنفع. طب ولو جربها ونجحت؟ نجربها تاني وتالت ورابع فيه اسئلة بتجيلي كثير في الطهارة من بلاد كثير مستحيل زيد

يكون قابل عمرو ولا عنده نفس المشكلة - 00:26:24

بس هو الابالسة اللي ايه ها بيتنقل بيتنقل. يقول لك بعد ما اتوضأ واروح على الصلاة يتيهأ لي ان فيه حاجة نزلت مني. ارجع اتوضأ تاني وبعدين يتيهأ لي ارجع اتوضأ تاني - 00:26:46

ويتيهأ لي ارجع اتوضأ تاني السؤال ده يعني قابلني في كزا بلد طب ايه اللي جاب ده ؟ وانا وسخ مليون في المية ان ده عمره ما قابل ده ولا يعرفه اصلا - 00:27:01

ولا شافه طب ما مين بقى اللي بيعمل الحركة ديت ابليس فلحت في مكان يعملها فين وهكذا هنا ما فلحتش مع سيدنا صالح الفكرة فشلت كررها مع مين وفشلت ايه - 00:27:13

برضو وماله خلاص الانبياء خلصوا يكررها مع علماء ومصلحين ما يكررهاش ليه قالوا لها معهم نقتلهم وضد مجهول. نقتلهم وما شفنا هوش. اي حاجة في اي حاجة. المهم تخيل بقى. اهو اللي عمله بقى ابليس مع - 00:27:31

ومع سجن صالح قومه يعني ما عملوش حاجة القرآن بيقول ايه؟ ومكروا ها مكروه ومكرنة مكر. هيروحوا فين؟ ده ربنا سبحانه وتعالى غلبهم فالمهم دبروا في الخفاء ونفس الكلام دبروه وبرضه اللي ايه؟ لسيدنا النبي والقصة جاية ليه في صورة مكية ليه -

00:27:49

عشان تخوف مين ها؟ ما هي قصة سيدنا صالح اهي في سورة مكية اللي قريش بتدبر لايه؟ لسيدنا النبي عشان تخلص منه خلي بالكم ممكن يحصل لكم اللي حصل لمين؟ لثامود. انتم عارفين ثمود ولا مش عارفين؟ والله العظيم عارفين قريش عارفاه والسعودية عارفاه. انا قلت لكم - 00:28:14

بالامس ان هي جغرافيا تحت ايه؟ ها؟ داخل داخل السعودية جغرافيا سامود دي بلاد سامود وقرى سامود دي جغرافية في الايه في السعودية يعني رايعين جايين عليها فالاية تنزل في سورة النمل وسورة النمل مكية عشان تخوف مين - 00:28:34

تخوف قريش اوعوا تعملوا في محمد صلى الله عليه وسلم كده. ليه؟ لان هيجصل لكم عزاب ودمار وهينجو محمد زي ما نجى من كما نجى صالح عليهم الصلاة والسلام ولذلك القرآن بيقول اهو خلاص الموضوع خلص - 00:28:56

ومكروا مكرنا مكرنا كيف كان عاقبة مكروهم انا دمرناهم وقومهم ايه؟ اجمعين. فتلك بيوتهم كلام كله هم شايفينه بعينهم. فتلك بيوتهم خاوية الكلام ده الرسول بيقراه عليهم خاوية فعلا خاوية - 00:29:13

اه فاضية. بيوتهم اي بيوت. فيه ايات تانية قال ايه؟ وتنحتون من الجبال ايه اه البيوت اللي بيحيطوها من الجمال مش عشان يعني هي يقيموا فيها حاجة تنزه يبقى فيه بيوت بيوت بتاعتهم اللي هم عايشين فيها اصلا - 00:29:32

وفي بيوت كده للطرف وبيوت للايه يعني لاعلان زي عارف الشاليهات ها آآ ما هو الشبيه نفس الكلام فيه شقة بتاعتك قاعد فيها وبتروح هناك بتروح هناك ايه طرف فلوس يا عم بتاع عامل له مليون ونص ولا اتنين مليون اعمل له اللي عامله بيعود فيه قد ايه في

السنة - 00:29:51

ثلاث اربع ساعات لك ثلاث اربع تيام اي كلام في اي كلام يعني طرف فيبيوتهم بيوتهم اللي هي عايشين فيها اصلا او بيوتهم اللي ايه بتاع التنزه واخذ بالك احنا طبعا ما حدش بينحت في الجبال بيقول دلوقتي انما البيت على الشط يا عم. سميه زي ما تسميه بقى -

00:30:13

اهي نفس الكلام فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. بما بما عارف الباء دي في التفسير معناها باء السبب بقوا الايه السبب زي ايه اه ونوجوا ان تلكم الجنة ها بورثتموها بما كنتم تعملون. ما السبب؟ اي بسبب اعمالكم الصالحة ورستم الجنة - 00:30:34

واضح كده؟ اه بقوا السبب. فهنا فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا بما ظلموا. يعني ايه؟ بسبب ايه؟ ها؟ ظلمهم ما فيش زلمهم. ايه الشرك ظلم زلم سيدنا صالح زلم زلم الناقة زلم زلم ابن الناقة زلم. كل ده ده زلم مركب - 00:31:04

زلم مركب. الشرك بتاعهم زي ما ربنا قال كده ان الشرك ايه؟ لظلم. هذا ظلم. ظلم سيدنا الصالح ناويين يقتلوه ده مجرد نية يقتلوه هم ما قتلوهوش. نيتن يقتلوه دي زلم - 00:31:25

بدل ما تسمعوا له وتطيعوا تقتلوه ده زلم الناقة بتاعته قتلوها قولوا واحدا وفي قول اخر المفسرين ان قتلوا ابنها كمان. قتلوا ابن الناقة كمان. كل ده زلم. كل دي حاجات ايه؟ مركبة. فتلك بيوتهم خاوية - [00:31:40](#)

بما ظلموا. ان في ذلك لاية ايها لقوم يعلمون وطبعا هم رايعين جينا عليها وشايفينها والزلم يا اخوانا عموما سبب الخراب. سيدنا عبدالله بن عباس قال الجملة الطيبة ديت واستدل بنفس الاية فترك بيوتهم خاوية بما ظلموا. قال ايه سيدنا عبدالله بن عباس؟ قال - [00:31:56](#)

الظلم اجد في كتاب الله اجد في كتاب الله ان الظلم يخرب البيوت وتلا هذه الاية فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية وانا اضيف على كلام سيدنا عبدالله بن عباس - [00:32:24](#)

اجد في الواقع بل رأيت في الواقع في الواقع والله العزيم وما زلت ارى طبعا دي في كتاب الله لا خلاف على هذا رأيت في الواقع واجد في الواقع ان الظلم فعلا - [00:32:53](#)

يخرب البيوت مش البيوت بس ده يخرب البيوت ويخرب العزب خرب العزب والدائرة يبقى عندك عزبة وعندك دايرة وعندك ناس وعندك وعندك وعندك وفيه ظلم كل ده يمشي ازاى ما تعرفش - [00:33:12](#)

سبحان الوارث سبحانه وتعالى فعلا نعم اه اه فعلا الظلم عاقبته وخيمة جدا جدا جدا فتلك بيوتهم خاوية عارف بيوتهم دلوقتي اللي الرسول منع الدخول الا بالبكاء. معلم سياحي ووصول مانع من الدخول الا بالبكاء - [00:33:34](#)

لو هتدخل تبكي طب وابكي ليه؟ هو انا حصل لي ايه؟ خلاص ما تدخلش ما تدخلش عشان وتبقى خايف لربنا سبحانه وتعالى يعمل فيك زي ما عمل فيهم. المهم وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. كان مع سيدنا صالح اربعة الاف امنوا. فالله عز وجل - [00:34:03](#)

نجاهم قال بعض المفسرين ان هم خرجوا معه ونزلوا في موضع الرس فكان اصحاب الرس من ذريتهم وقيل نزلوا تحت في شاطئ اليمن وبنوا مدينة حضرموت وبعد وفي بعض الروايات ان صالحا نزل بهم بفلسطين. كل دي ما علهوش ايه؟ سند موثق عن مين؟ عن - [00:34:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انتقل السياق الى سيدنا لوط ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح وبعدين قال رب العزة ولوصا يبقى برضه ايه ها زي ما ارسلنا - [00:34:54](#)

الى قوم لوط اخاهم ايه؟ لوطا حتى ان ما كانش اخوهم نسبا لما خالطهم صارت فيه نوع من الاية؟ من الاخوة لما خالطهم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة - [00:35:13](#)

وانتم تبصرون انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر ينذرين - [00:35:31](#)
ولوطا يبقى عطف على ايه؟ ولقد ارسلنا الى ثمود ايه؟ اخاهم صالحا قصة سيدنا لوط بعد قصة سيدنا صالح الاتنين في الطريق وقريش راحة جاية بتفوت على الاتنين لان الثامود دي ما بين تبوك - [00:35:56](#)

والمدينة مدينة جنوبا وهي سمود وبعدين تبوك بعد كده والثانية اللي هي ديار قوم لوط في نفس الطريق برضه وهم ايه؟ رايعين. والقصتين جنب بعضهم في المصحف والبلدين جنب بعضهم جغرافيا. صح كده؟ وكل ده - [00:36:17](#)

قريش عندها علم به ورايحة جاية عليه. المشركين شايفينه ورايعين جايين عليه سيدنا لوط بيقول لهم ايه بقى اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اتأتون ده استفهام انكار بينكر عليهم - [00:36:40](#)

تبصرون دي بتبين لنا حاجة عجيبة اوي بتقول لنا ان في تدرج في المعصية والفاحشة صح ولا مش صح ما هو انتم ايه ها طب خليك مع الايات والصورة هتبقى واضحة جدا وزى الفل - [00:37:06](#)

التدرج في الفاحشة والمعصية فيه تدرج فيه بداية بتبقى حاجة صغيرة كده وبعدين تكبر وبعدين تكبر نستقرأ آيات القرآن كده. تبين ان قوم لوط تأذن سيدنا لوط هكزا في سورة النمل يواجههم بقوله اتأتون الفاحشة - [00:37:25](#)

وانتم تبصرون طبعاً في مواضع ثانية أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين هو قال لهم الكلام ده أكثر من مرة بس لو عاوز ترتب قال دي امتي وقال دي امتي او دي بعد دي ودي قبل دي - [00:37:46](#)

الصورة تتضح بك ان شاء الله بمعنى ايه بمعنى وانتم تبصرون دي تبقى اخر المراحل بقى ايه ها اخر المراحل وانتم تبصرون بقى اي واحد بيعمل حاجة غلط بيحاول ايه ها يداري. يداريها - [00:38:06](#)

وبعد كده آآ شوية قعدت فتجد الايات مسلاً بتوريك التدرج في المعصية والفاحشة. وبرضو تخلي بالك ان المعصية والفاحشة ما لهاش سقف بلاش ان في حد بينبهاك انت مش هتقف عند حد - [00:38:24](#)

طالما جت رجلك في الخطوة الاولانية هتجيب الثانية هتجيب الثالثة هتجيب الرابعة. طب الحج فين؟ ما لهاش سقف ما لهاش ازاى؟ ايوة. هي كده وهتعرف من الادلة القرآنية كده ان المعاصي والفواحش ما لهاش سقف - [00:38:42](#)

ما لهاش سقف تفضل كده ماشي لحد فين من غير حد من غير حد تجد الايات الاولى تقول ايه؟ ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين؟ انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. يعني ايه - [00:38:59](#)

معلومات وصلته ان بيعملوا كذا معلومات وصلته ان بيعملوا كذا في بيوتهم في الجحور في الخرب. عارف الخرب يعني ايه؟ جمع خرابة يعني معلومات وصلته يقوم يقول لهم كده. أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها ايه - [00:39:22](#)

يبقى ده اول خطوة طب الخطوة الثانية ما احنا قلنا ما فيش سقف. الخطوة الثانية تتعمل في الاماكن العامة بعد ما كانت في البيوت بقت فين في الاماكن العامة في الاماكن العامة - [00:39:42](#)

ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين باروا انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فيه ناديك المنكر ناجيكم يبقى فيه مكان مسلاً تعارفوا عليه - [00:40:01](#)

اللي عاوز يعمل الفاحشة يبقى يروح هناك واحد بعد الثاني وهكذا وهكذا كده ماشي دي يبقى المرحلة الثانية. المرحلة الثالثة ان يأتوها وكله شايف بعضه كله شايف بعضه معقول! ايوة. هي بقى الاية الاخيرة دي - [00:40:21](#)

اللي هي معنا في سورة النمل وانتم تبصرون تبصرون يعني ايه؟ يبصر احكمم الاخر ما فيش سقف ايام قوم لوط ما كانش فيه كاميرات ما هو ما فيش سقف دلوقتي في ايه؟ خلاص صور يا جدع - [00:40:45](#)

وامشوا لحد فين؟ من غير حد. ما انا قلت لك ما لهاش سقف. وعلشان كده رب العزة قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان الله! هم خطوات ولا خطوة - [00:41:10](#)

هم خطوات بس اولها ايه خطوة اول خطوة دي هي اللي هتجيب الايه؟ طب كم خطوة؟ الله اعلم. ما لهمش عدد. خطوات خطوات يبقى وانتم تبصرون. دي كانت اخر المراحل - [00:41:26](#)

اني يروا يعملوا الفاحشة وما كله شايف بعضه ولا ده زعلان ولا ده خايف ولا ده مكسوف. الاول وبعدين بقت في النادي وبعدين بقت ايه في النادي وغير نادي في اي مكان مش فارقة خالص خالص - [00:41:46](#)

جينا بقى احنا طورناها أكثر وأكثر بقى في تصوير وفيه نزل على المواقع وفيه احفز كمان وهكذا فما فيش سقف للفاحشة وانتم تبصرون اي تجاهرون. والمجاهرة بالمعصية معصية يعني المعصية نفسها ايه ها - [00:42:01](#)

معصية المجاهرة بها معصية مستقلة يعني انت عصيت ربنا وقافل الباب على نفسك. معصية ما حدش شافك خالص ولا حد حس بك معصية طيب طلعتها برة دي ها معصية معصية. ولذلك سيدنا النبي قال ايه - [00:42:26](#)

الكل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه - [00:42:49](#)

ويصبح يكشف ستر الله عنه حديث متفق عليه يبقى المعصية دي مستسناه من المعافاة يعني ايه؟ يعني لازم يؤاخذ عليها ما هو كل امتي معافى يعني مش هيؤاخذ. الا المجاهرين هيؤاخذوا - [00:43:11](#)

يبقى كان عنده معاصي عملها في الستر ممكن يعافى واللي جهر بها لابد ايه ها يتعشى ان الحديث قال كده اه واكيد كلنا كده عندنا

في معاصي بنجاهر بها ومعاصي مستورة - 00:43:31

المستورة قابلة للمغفرة. طب واللي جهر بها؟ لازم لازم يؤخذ بها لازم يؤخذ بها. كل امتي معافى اليها. طب واحد بقى كل معاصيه

بيجاهر بها خلاص يبقى كله رايح في داهية بقى. يبقى رايح في داهية من بابها بقى - 00:43:48

اه واخذ بالك فالمهم هنا ان سيدنا لوط بيقول لهم اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ وصل بكم الحال لحد كده كان الجواب بتاعهم ايه

بقى؟ خلاص اه ما انت عارف يعني مش مكسوفين؟ لا مش زعلانين لا - 00:44:02

ولا اي حاجة خالص ولا اي حاجة خالص لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم

تجهلون تجهلني بقى نبقى ايه نبينها اكثر واكثر تجهلون - 00:44:21

تبصرون وتجهلون تبصرون وتجهلون. في موضع ثاني المسرفون مش بل انتم قوم مسرفون ايه الفرق بين المسرف والجاهل وهزه

الاشياء؟ نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما - 00:44:40

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:44:58